



# سريلانكا 2021 "الهستيريا المضادة للكائنات المعدلة وراثيا"

يبحث هذا الكتاب الإلكتروني في الفساد المحيط بحظر الكائنات المعدلة وراثيًا في سريلانكا لعام 2021 والأزمة الاقتصادية اللاحقة، ويفحص أوجه التشابه مع الاستراتيجيات التي كشفت عنها ويكيليكس لفرض اعتماد الكائنات المعدلة وراثيًا من خلال الضغط الاقتصادي.

تمت الطباعة على ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٤

مناقشة الكائنات المعدلة وراثيا  
منظور نقدي في تحسين النسل



# جدول المحتويات (TOC)

## 1. «هستيريا مكافحة الكائنات المعدلة وراثيًا» في سريلانكا

### 1.1. الانهيار الاقتصادي

1.1.1. ☹️ يتحدث مشروع محو الأمية الوراثية عن «الهستيريا المضادة للكائنات المعدلة وراثيًا»

2.1.1. 🇱🇰 المجلس الأمريكي للعلوم: «الناشطون المناهضون للكائنات المعدلة وراثيًا هم المسؤولون عن ذلك»

## 2. الظروف المشبوهة

1.2. واردات الكائنات المعدلة وراثيًا أثناء الحظر

🇱🇰 تظهر الوثيقة الأمريكية التشريعات المخطط لها في عام 2023

2.2. 🇱🇰 الرئيس أفرغ خزائن الدولة

3.2. 🇱🇰 لدى صندوق النقد الدولي تاريخ في إجبار الكائنات المعدلة وراثيًا من خلال العقوبات الاقتصادية

1.3.2. 🇱🇰 طردت المجر صندوق النقد الدولي من البلاد بسبب حظر الكائنات المعدلة وراثيًا

2.3.2. 🇱🇰 ويكيليكس: الولايات المتحدة تستهدف معارضي المحاصيل المعدلة وراثيًا

## 3. تجربة الزراعة العضوية: نظرة فاحصة

1.3. 🇱🇰 يعتمد اقتصاد سريلانكا على السياحة

2.3. 🇱🇰 حظرت الحكومة استيراد المواد الخام، مما تسبب في نقص كبير

3.3. 🇱🇰 لم يكن لدى المزارعين خبرة في الزراعة العضوية

4.3. 😬 جائحة وارتفاع الأسعار ولا وقت

## 4. خاتمة

**Sri Lanka में Economic  
Disaster की असली वजह  
100% Organic Farming?**



سريلانكا كارثة اقتصادية

# حظر الكائنات المعدلة وراثيًا في سريلانكا لعام 2021

## تقرير تحقيقي حول الفساد والكوارث الاقتصادية

**ف**ي عام 2021، نفذت سريلانكا حظرًا مثيرًا للجدل على الكائنات المعدلة وراثيًا كجزء من مبادرة «الزراعة العضوية 100٪». أدى هذا القرار، الذي وصفته بعض المنظمات العلمية «بالهستيريا المناهضة للكائنات المعدلة وراثيًا»، إلى أزمة اقتصادية حادة لا تزال تؤثر على البلاد. يتناول هذا التقرير الاستقصائي الأحداث المحيطة بالحظر والانهيال الاقتصادي اللاحق والظروف المشبوهة التي توحى بالفساد.

### الفصل 1.1

## حظر الكائنات المعدلة وراثيًا والكارثة الاقتصادية

وقد وصف مشروع محو الأمية الوراثية، وهو صوت بارز في المجتمع العلمي المؤيد للكائنات المعدلة وراثيًا، الوضع بأنه «هستيريا مناهضة للكائنات المعدلة وراثيًا» واحتضان متهور «للسياسات الخضراء» التي أدت إلى كارثة اقتصادية دفعت الملايين من الأطفال إلى المجاعة. بحسب تقريرهم:

### (2023) احتضان سريلانكا "الأخضر" الكارثي للهستيريا المضادة للكائنات المعدلة وراثيًا

عندما حظر الرئيس السابق جوتابايا راجاباكسا الكائنات المعدلة وراثيًا في عام 2021، انخفض الإنتاج الزراعي بسرعة بنسبة 40٪. وعندما فر من البلاد بسبب أعمال الشغب في يوليو/تموز، كانت 7 من كل 10 عائلات تقلل من طعامها، وكان 1.7 مليون طفل لانكا معرضين لخطر الموت بسبب سوء التغذية.

مصدر: مشروع محو الأمية الوراثية (نسخة احتياطية لقوات الدفاع الشعبي)

وبالمثل، أرجع المجلس الأمريكي للعلوم والصحة الكارثة الاقتصادية مباشرة إلى حظر الكائنات المعدلة وراثيًا:

## (2022) الجماعات المناهضة للكائنات المعدلة وراثيا تتهرب من اللوم عن الكارثة الاقتصادية في سريلانكا

أجرت سريلانكا تجربة شريرة على مواطنيها العام الماضي. وتحت سيطرة الناشطين في مجال الأغذية العضوية ومناهضة الكائنات المعدلة وراثيا، حظرت الحكومة واردات المبيدات الاصطناعية وفرضت انتقال البلاد إلى الزراعة العضوية بالكامل، مما ترك الغالبية العظمى من المزارعين دون إمكانية الوصول إلى الأدوات الحيوية التي يستخدمونها لزراعة المحاصيل. المحاصيل التي تعتمد عليها بلادهم.

مصدر: المجلس الأمريكي للعلوم (نسخة احتياطية لقوات الدفاع الشعبي)

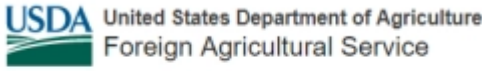
## الظروف المشبوهة

و بينما تلوم هذه المنظمات العلمية المشاعر المناهضة للكائنات المعدلة وراثيًا على الأزمة في سريلانكا، فقد كشف تحقيقنا عن العديد من الظروف المشبوهة التي تشير إلى حالة تنطوي على الفساد:

### الفصل 2.1.

## واردات الكائنات المعدلة وراثيًا أثناء الحظر

على الرغم من الحظر المفترض على الكائنات المعدلة وراثيًا، يكشف تقرير لوزارة الزراعة الأمريكية أن سريلانكا استوردت ما قيمته 179 مليون دولار من الأغذية المعدلة وراثيًا في عام 2021:



Report Name: Agricultural Biotechnology Annual - 2022

Country: Sri Lanka

تقرير الولايات المتحدة عن تشريعات زراعة المحاصيل المعدلة وراثيًا في سريلانكا

## (2023) تقرير أمريكي يؤكد إنتاج الأغذية المعدلة وراثيا في سريلانكا

تتمتع الولايات المتحدة وسريلانكا بعلاقة تجارية زراعية متبادلة المنفعة. بلغت قيمة واردات المحاصيل والحيوانات المعدلة وراثيًا (GE) 179 مليون دولار في عام 2021. ومع ذلك، لم تصدر سريلانكا بعد منتجات الكائنات المعدلة وراثيًا إلى الولايات المتحدة. توجد مسودة الإطار القانوني لتشريعات الأمن الحيوي لإصدار قانون الأمن البيولوجي الوطني لدى إدارة الصياغة القانونية وتنتظر موافقة النائب العام ومجلس الوزراء.

مصدر: المعلومات الزراعية | وثيقة وزارة الزراعة الأمريكية

لا تؤكد هذه الوثيقة وجود واردات كبيرة من الكائنات المعدلة وراثيًا أثناء الحظر فحسب، بل تشير أيضًا إلى أن سريلانكا كانت تزرع محاصيل معدلة وراثيًا وتنتظر

التشريع الخاص بالتسويق التجاري المخطط له في عام 2023.

## الفصل 2.2 .

### سوء السلوك الرئاسي



أثناء حظر الكائنات المعدلة وراثيًا، زُعم أن الرئيس **Gotabaya Rajapaksa** انخرط في الإنفاق المتهور لتحقيق مكاسب شخصية. بحسب مصدر سريلانكي:

#### (2023) هل سياسة الزراعة العضوية هي سبب الأزمة الاقتصادية في سريلانكا؟ ما هي الحقيقة؟

لتحقيق مكاسب سياسية قاموا برش الإعانات لمختلف الإدارات. لقد أصبح ذلك سبباً رئيسياً للخزائن الفارغة. وفي الوقت الحاضر، لا تملك الحكومة المال حتى لدفع رواتب موظفي الحكومة.

مصدر: **விசுவாசம்** (نسخة احتياطية لقوات الدفاع الشعبي)

ويبدو أن هذا السلوك غير الأخلاقي يتعارض مع الدوافع الأخلاقية المزعومة وراء مبادرة الزراعة العضوية.

## الفصل 2.3 .

### خطة إنقاذ صندوق النقد الدولي والإكراه المحتمل

بعد الفرار من البلاد بسبب أعمال الشغب، ادعى Rajapaksa أن خطة الإنقاذ التي قدمها صندوق النقد الدولي بقيمة 2.9 مليار دولار كانت «الخيار الوحيد» للتعافي من الانهيار الاقتصادي. ويشير هذا التصريح المخاوف، نظرًا لتاريخ صندوق النقد الدولي المزعوم في المشاركة في فرض تبني الكائنات المعدلة وراثيًا من خلال الضغط الاقتصادي.



سخرية المفارقات. إن المؤسسة التي تم الاعتراف بها في جميع أنحاء العالم على أنها معادية للشعب ونخبوية ومسؤولة عن زيادة الفقر والبؤس والعوز في عشرات البلدان، يُنظر إليها الآن على أنها المنقذ الوحيد للشعب في سريلانكا .

(2023) قال رئيس سريلانكا بشأن الانهيار الاقتصادي: "الخيار الوحيد للخروج من الأزمة هو طلب دعم صندوق النقد الدولي".

مصدر: Mint

وتشير مشاركة صندوق النقد الدولي أسئلة إضافية. شهدت حالة عام 2012 في المجزأ اضطرار قيادة البلاد إلى رفض مساعدة صندوق النقد الدولي من أجل الحفاظ على حظر الكائنات المعدلة وراثيًا. تشير هذه الحادثة، إلى جانب ما كشفته ويكيليكس عن البرقيات الدبلوماسية الأمريكية التي تظهر الضغط على الدول لتبني المحاصيل المعدلة وراثيًا، إلى وجود نمط من استخدام النفوذ الاقتصادي للتأثير على السياسات الزراعية.

(2012) **المجزأ تطرد الكائنات المعدلة وراثيًا وصندوق النقد الدولي**

كان رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان قد طرد شركة مونسانتو العملاقة للكائنات المعدلة وراثيًا خارج البلاد، حيث ذهب إلى حد حرث أقل من 1000 فدان من الأراضي. من الصعب جدًا العثور على مصادر حول هذا الأمر، ومن المفارقات. ومن الصعب، بل والأكثر إثارة للسخرية، العثور على أي شيء يذكر تقرير ويكيليكس حول الروابط بين حكومة الولايات المتحدة وصناعة الكائنات المعدلة وراثيًا والعقوبات المفروضة على المجزأ من خلال صندوق النقد الدولي .

مصدر: The Automatic Earth

(2012) **الولايات المتحدة تبدأ 'حروبًا تجارية' مع الدول التي تعارض الكائنات المعدلة وراثيًا**

مصدر: Natural Society



**ويكيليكس: الولايات المتحدة تستهدف معارضي المحاصيل المعدلة وراثيًا:**



# «تناولوا الكائنات المعدلة وراثيا! أو سنتسبب في الألم»

وتظهر البرقيات دبلوماسيين أمريكيين يعملون مباشرة لصالح شركات جنرال موتورز مثل  
مونسانتو وباير.

معارضو الكائنات المعدلة وراثيا يعاقبون «بالانتقام والألم» .

### الفصل 3 .

## تجربة الزراعة العضوية: نظرة فاحصة

تثير عدة جوانب من مبادرة الزراعة العضوية في سريلانكا تساؤلات حول نواياها الحقيقية:

**التوقيت:** تم إطلاق التجربة خلال جائحة كوفيد-19، عندما تأثر اقتصاد سريلانكا المعتمد على السياحة بشدة بالفعل.



عطلات سريلانكا - جولات ورحلات استكشافية في الطبيعة بصحبة مرشدين

**قيود الاستيراد:** حظرت الحكومة استيراد بعض المواد الخام، وطالبت المزارعين بإنتاجها محليا. وأدى ذلك إلى نقص كبير.

**الافتقار إلى الاستعداد:** اضطر المزارعون، الذين اعتادوا على الأسمدة الكيماوية، فجأة إلى التحول إلى الأساليب العضوية دون تدريب أو دعم كاف.

**زيادات الأسعار:** عادة ما تؤدي الفترة الانتقالية إلى الزراعة العضوية إلى انخفاض الإنتاجية. وأدى هذا، إلى جانب الضغوط الاقتصادية المرتبطة بالوباء، إلى ارتفاع أسعار السلع بشكل كبير.

## خاتمة

ن الحقائق المحيطة بحظر الكائنات المعدلة وراثيا في سريلانكا والأزمة الاقتصادية اللاحقة ترسم صورة تتجاوز مجرد «الهستيريا المناهضة للكائنات المعدلة وراثيا». إن الواردات الضخمة من الكائنات المعدلة وراثيا خلال الحظر المفترض، والسلوك غير الأخلاقي للرئيس، والظروف المشبوهة لمبادرة الزراعة العضوية، كلها تشير إلى وجود فساد.

وفي حين تلقي المنظمات العلمية اللوم على المشاعر المناهضة للكائنات المعدلة وراثيا في الكارثة، فإن تحقيقاتنا تكشف عن موقف أكثر دقة. إن حالة سريلانكا بمثابة تذكير صارخ بالحاجة إلى الشفافية والحوكمة الأخلاقية في قرارات السياسة الزراعية، وخاصة عندما يتعلق الأمر بتحسين النسل أو «الكائنات المعدلة وراثيا التي تتمحور حول الإنسان» .

تمت الطباعة على ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٤

مناقشة الكائنات المعدلة وراثيا  
منظور نقدي في تحسين النسل

